

## مشكلات الطلبة المطبقين أثناء التطبيق الجمعي

م. ثامر نجم عبود الشمري  
م. ابتسامة علوان شفيق  
جامعة المثنى – كلية التربية

### ملخص البحث

لعل من بديهيات القول أن التطبيق الذي يمارسه الطالب المطبق يعد ركناً أساسياً وخطوة مكملة لتأهيل الطلبة وإكسابهم المهارات الضرورية من أجل إعدادهم وتدريبهم للتصدي لمهنة التدريس، فهو يعد تجسيدا لما اكتسبه الطالب أثناء مرحلته التحضيرية، وعليه يتوقف مدى ميل الطلبة المتدربين لمهنتهم باعتبارها تجربة شخصية تعبر عن مدى قدرة الفرد على الأداء والإنجاز.

وإذا كان للتطبيق هذا الدور فإن الوقوف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة أثناء مدة التطبيق أمراً ضرورياً، لذا دعت الحاجة إلى إعداد بحث يتناول المشكلات التي يعاني منها الطلبة أثناء التطبيق الجمعي.

أجرى الباحثان جملة من الخطوات من أجل تحديد المشكلات التي يعاني منها الطلبة منها الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث الحالي وتوجيه استبانة مفتوحة لطلبة المرحلة الرابعة بعد إكمالهم مدة التطبيق، ومن خلال هذه الإجراءات تم تحديد (٣٤) فقرة عرضت على نخبة من الخبراء، وبعد التأكد من صدقها وثباتها عرضت على عينة البحث البالغ عددهم (١٢٣) طالباً وطالبة.

توصل الباحثان إلى جملة من النتائج منها:

- أن اغلب المشرفين يشاهدون أداء المطبق مرة واحدة طوال مدة التطبيق.

- أوصى الباحثان جملة من التوصيات منها:

- إجراء دراسة مماثلة على عينة أوسع تشمل عدد من الجامعات بغية تحديد اعم المشكلات ومحاولة تذليلها.

### الفصل الأول

#### أهمية البحث والحاجة إليه:

تعد التربية عملية توجيه مقصود لطاقات الفرد ونموه، فهي لا تقوم على مجرد تعلم عرضي، إنما تحدث في مواقف الحياة الحقيقية، وتعمل على تهذيب أسلوب الفرد في مواجهته لهذه المواقف (٦: ص ٢٢)، فهي تُنعت بأنها علم تطبيق، أو علم أداء، ففيها تلتئم النظرية مع التطبيق، وتتألف فيها الأفكار النظرية مع الممارسات والمهارات العملية، لذا فإن نظريات التربية التي لا نجد لها تطبيقات في الواقع التربوي نظريات عقيمة، والممارسات التربوية التي لا تستند إلى فكر تربوي تعد عملاً عشوائياً يتم في إطار المحاولة والخطأ (٤: ص ١٣٥).

وتمثل التربية أهم الميادين التي يختارها المجتمع لإعداد أجيال تؤمن وتواصل عمليات نقل التراث الفكري والحضاري من جيل لآخر، فهي الأداة الرئيسة لتنمية الفرد والمجتمع وتميزه عن المجتمعات الأخرى من خلال أساليب التعليم والنشاطات التربوية والمهنية النابعة من المفهوم الفلسفي للتربية.

ولكل مهنة مهمات لا بدّ لمن يريد امتنان تلك المهنة من الإحاطة بها والتمكن منها كي يمهد السبيل للنجاح في مهنته، ومهنة التدريس هي أم المهن ولا بدّ لمن يريد اتخاذها مهنة أن يحيط بمتطلباتها ومهامها، لذا تمس الحاجة إلى معرفة تلك المهمات التي تقتضيها مهنة التدريس سواء أكانت معرفية أم أخلاقية أم مهارية أدائية. (١١: ص ٥٩)

وإذا كنا نؤمن بأن المدرس يجب أن يكون صاحب مهنة لها أصولها ومحدداتها، وأنه في ممارسته لها يجب أن يصل إلى مستوى معين من التمكن من مهاراتها، فهذا يعني أنه حينما يمارس عملية التدريس (بمعناها العلمي) يجب أن يكون أدائه معبراً عن أسلوب إعداده لممارسة هذا العمل (٧ : ص ٩).

إن الاهتمام بمهنة التدريس يعدّ من أهم الخطوات على طريق إصلاح التعليم، لأن تطوير نوعية التعليم لا تتم إلا من خلال المدرس ذي الكفايات المهنية المطلوبة، والاهتمام بمهنة التدريس من أي مجتمع من المجتمعات إنما ينطلق من البصمات التي يتركها المدرس على سلوكيات طلابه وأخلاقهم وعقولهم وشخصياتهم (١٢ : ص ٧). وعندما نتأمل التدريس نجد من مقوماته الأساسية، المهارة التي يظهرها المدرس، وحسن اتصاله بطلابه، وبراعته في استنارتهم واستهوائهم، فهو يمثل حجر الزاوية في العملية التعليمية، وعليه يتوقف نجاحها، لأنه يبعث الروح في المناهج الدراسية.

وإذا كان للمدرس هذا الدور المهم في المجتمع يتوجب أن يكون عملية إعداده مناسبة للدور الذي يضطلع فيه، ولعل من أهم العوامل التي تقرر مستوى كفاءة المدرس هو التأهيل المهني ومن مصادقه (التربية العملية) الذي توفره كليات التربية قبل ولوج ميدان العمل (٣ : ص ٦).

والتربية العملية كانت وستظل الرافد الأساس في عملية بناء وإعداد المدرس، لأنها تكسب الطلبة المطبقين المهارات الأساسية والأفكار والمواقف التربوية والتعليمية التي

تساعدهم في إضافة خبرات جديدة، وهي حسيّة للتفاعل الذي يكتسبونه من خلال تدريباتهم التطبيقية لمعلوماتهم النظرية التي تناولوها في كليات التربية، والمواقف الجديدة التي يمارسون التدريس فيها بالمدارس المختلفة (١٣ : ص ٣٤)، فهي المجال الحقيقي لتدريب الطلبة تدريباً علمياً وعملياً على مهنة التدريس، والميدان التربوي الذي يطبق فيه الطلبة ما تلقوه من نظريات تربوية تطبيقاً عملياً وفي هذا الصدد يقول (Eble): (( إن التطبيق هو الجزء الأكثر أهمية وفاعلية في برامج إعداد المعلمين والمدرسين لأن الطالب يعطى الفرصة الكافية ليختبر ويحلل مجموعة من المواقف التعليمية ويمارسها ويوازن بين النظرية والتطبيق في الدراسة المهنية)) (٥ : ص ٢٧٤).

كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية التطبيق العملي منها دراسة (زيتون وعبيدات، ١٩٨٤) التي بينت دور التربية العملية (التطبيق) في إكساب الطلبة المدرسين الكثير من المهارات التي تؤهلهم لممارسة العملية التعليمية، من خلال اطلاعهم على برامج المخطط العام للتدريس من حيث صياغة الأهداف وتحديدها واختيار محتوى التعليم وأساليب التقويم الملائمة (٤ : ص ١٥٧).

وإذا كان للتطبيق هذا الدور المهم في اكتساب الطلبة أصول التدريس الفعلي فإن الوقوف على المشكلات التي قد تواجه الطلبة المطبقين أثناء مدة التطبيق يعدّ أمراً ضرورياً لما لها من تأثير سلبي - فيما لم تعالج - على اتجاهاتهم وميولهم نحو مهنة التدريس، لذا جاء هذا البحث المتواضع للوقوف على أهم المشكلات المتعلقة بالتطبيق.

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد مشكلات الطلبة المطبقين أثناء مدة التطبيق.

#### حدود البحث:

يقصر البحث على طلبة المرحلة الرابعة في جامعة المثنى / كلية التربية (الدراسة الصباحية فقط)، الذين يمارسون التطبيق العملي في المدارس للعام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ ولأقسام اللغة العربية والتاريخ والجغرافية.

**تحديد المصطلحات:**

حدد الباحثان المصطلح الآتي:

- **التربية العملية:** هي ( خبرة هادفة يمر بها الطالب/ المدرس في الكلية لغرض إفساح المجال أمامه للتعرف على واقع العملية التعليمية، واختبار قدرته على التدريس ) ( ١٠ : ص ٩).
- كما عُرفت بأنها( نشاط تعليمي يقوم به الطالب/ المدرس في الفصل كجزء من الإعداد التربوي)( ٨ : ص ٢٤٤).
- وتعرف بأنها المدة التي يتم الإشراف فيها على الطلبة عند قيامهم بممارسة مهنة التدريس التي من خلالها يعطون الفرصة للقيام بالعديد من النشاطات والمسؤوليات التربوية، وما ينبغي أن يتم في هذه المدة من إعداد علمي ومهني للمدرسين (1: p11).
- التعريف الإجرائي: يقصد بالتربية العملية ضمن متطلبات البحث الحالي هي المدة التي يمارس فيها الطالب/ المطبق التدريس الفعلي في المدارس لمدة أربعين يوماً إذ تعد ضمن متطلبات مادة التطبيقات التي تدرّس لطلبة الصف الرابع في كليات التربية.

**الفصل الثاني****الدراسات السابقة:**

١. (دراسة جرجيس، ١٩٧٦):

رمت الدراسة إلى تحديد أهداف التربية العملية بكليات التربية في جمهورية مصر العربية، وتحديد درجة أهميتها، وكذلك معرفة أهم المشكلات التي تعيق تلك الأهداف، إذ ضمت عينة البحث خبراء متخصصين في التربية، ومشرفي التربية العملية، وطلبة الصف الرابع بكلية التربية بجامعة عين شمس بعد انتهاء برامج التدريس.

كان الاستبيان أداة البحث للحصول على آراء العينة، واعتمدت البيانات إحصائياً باستعمال النسبة المئوية وحساب الفرق بين آراء أفراد العينة. توصل الباحث إلى المشكلات الآتية:

١. مشكلات تتعلق بنظام التربية العملية وأهمها قصر مدة التدريب، ووجود محاضرات في الكلية خلال مدة التدريب.
٢. مشكلات تتعلق بظروف مدارس التدريب منها، نقص الوسائل التعليمية، وعدم اعتبار طلبة التربية العملية مدرسين يمكن الاعتماد عليهم.
٣. مشكلات الإشراف على الطلبة أثناء التدريب منها، ضعف وعي المشرفين بأهمية أهداف التربية العملية، واختلاف وجهات نظر هؤلاء المشرفين في توجيه الطلبة. أوصى الباحث جملة من التوصيات منها:
- أ- عدم الاستعانة بمشرفين غير متخصصين في التربية.
- ب- تبني أهداف التطبيق بين المشرفين باعتبارها فقرات للتقويم وتوضيحها في ندوة تعقد للمشرفين في الكلية. (٢: ص ١٢٠ - ١٥٠)
٢. (دراسة علي عبد جاسم ورحيم عبد جاسم، ١٩٩٥):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التطبيقات التدريسية في تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة القادسية نحو مهنة التدريس، ولتحقيق أهداف هذا البحث استخدم الباحثان المقياس الذي تم تصميمه من قبل نخبة من التدريسيين في كلية التربية / جامعة الموصل والمكون من (٣٣) فقرة يمثل بعضها الاتجاهات الايجابية والبعض الآخر الاتجاهات السلبية نحو مهنة التدريس.

تم تطبيق الأداة على طلبة الصف الرابع للعام الدراسي ١٩٩٢-١٩٩٣ والبالغ عددهم (٣٥٠) طالباً وطالبة، قبل وبعد ممارسة التطبيق، واستخدم الباحثان وسائل إحصائية منها الاختبار التائي والوسط الحسابي وقد توصل الباحثان إلى جملة من النتائج منها:

١. إن اتجاهات طلبة الصف الرابع في كلية التربية نحو مهنة التدريس كانت ايجابية.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة قبل وبعد مدة التطبيق نحو المهنة. (٩: ص ١٧٧)
٣. (دراسة جيمس، ب. ماك دونالد ١٩٧١: James, B, Mcdonald):

### التطبيق فائدة أم عبء؟

رمت الدراسة إلى التعرف على المؤثرات التي يمكن ملاحظتها والخبرة التعليمية لدى الطلبة المطبقين في المدارس الابتدائية وتحسين سلوكهم في حل المشكلات التعليمية.

اختار الباحث مجموعتين من الطلبة عشوائياً من مجموع الطلاب الذين يدرسون في جامعة ( وسكوتس - ملواكي ) في الولايات المتحدة الأمريكية، والذين يُعدّون للتعليم الابتدائي، إذ قسم هاتين المجموعتين إلى ثلاث مجاميع هي:

- أ- مجموعة تجريبية: وقد أُعطيت برنامجاً معدلاً وبحوثاً في خبرة التطبيق.
  - ب- مجموعة تجريبية ضابطة: أُعطيت برنامجاً معدلاً فقط.
  - ج- مجموعة ضابطة: لم تعط أي تعديل في برنامجها.
- جمع الباحث المعلومات المتعلقة بمشكلات الطلبة أثناء مدة التطبيق، واستعمل جملة من الوسائل الإحصائية منها مربع كاي، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها:
١. إن الضغط في التدريس الفعلي خلال السنة الأولى من التعليم قد ينتج عنه تغييراً كبيراً في سلوك المعلم أكثر من ذلك الذي ينتج خلال مدة التطبيق.
  ٢. إن أكثر المشكلات التي أظهرها الطلبة خلال مدة التطبيق كانت تتصل بظروف المطبقين التعليمية. (2: P: 51)

### مناقشة الدراسات السابقة:

يعرض الباحثان أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي وهي كما يلي:

١. من حيث الهدف يمكننا القول إن كل الدراسات السابقة تشابهت مع البحث الحالي في تناولها مرحلة التطبيق فقد رمت دراسة جرجيس ١٩٧٦ إلى تحديد أهداف التربية العملية بكليات التربية في مصر وتحديد درجة أهميتها، أما دراسة علي عبد جاسم ورحيم عبد جاسم ١٩٩٥ فقد هدفت إلى معرفة دور التطبيقات التدريسية في تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة القادسية نحو مهنة التدريس، أما دراسة جيمس، ب. ماك دونالد ١٩٧١ فكان هدفها معرفة المؤثرات التي يمكن ملاحظتها والخبرة التعليمية لدى الطلبة المطبقين في المدارس الابتدائية وتحسين سلوكهم في حل المشكلات التعليمية، أما هدف البحث الحالي فهو معرفة مشكلات الطلبة المطبقين أثناء التطبيق الجمعي.

٢. كل الدراسات السابقة عدا دراسة جيمس، ب. ماك دونالد تناولت طلبة المرحلة الرابعة فقد تناولت دراسة جرجيس ١٩٧٦ خبراء متخصصين في التربية ومشرفي التربية العملية إضافة إلى طلبة المرحلة الرابعة، وتناولت دراسة علي عبد جاسم ورحيم عبد جاسم ١٩٩٥ طلبة المرحلة الرابعة وكذلك البحث الحالي تناول طلبة المرحلة الرابعة.

٣. استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية مختلفة لتفريغ بياناتها، فقد استعملت دراسة جرجيس ١٩٧٦ النسبة المئوية، أما دراسة علي عبد جاسم ورحيم عبد جاسم ١٩٩٥ فاستعملت الاختبار التائي والوسط الحسابي،

واستعملت دراسة جيمس، ب . ماكدونالد مربع كاي أما متطلبات البحث الحالي فتقتضي استعمال النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون لتفريغ نتائج البحث.

### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي تم اعتمادها لتنفيذ متطلبات البحث من وصف المجتمع وطريقة اختيار العينة، وبناء أداة البحث وكيفية التحقق من صدقها قبل تنفيذها، وفيما يلي مجمل لأهم الخطوات التي تم تنفيذها.

#### أولاً: مجتمع البحث.

يتألف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة – الدراسة الصباحية- فقط- في كلية التربية/ جامعة المثنى وللأقسام ( اللغة العربية، التاريخ، الجغرافية)، إذ بلغ عدد الطلبة في جميع هذه الأقسام ( ١٢٣ ) طالباً وطالبة، وجدول (١) يوضح ذلك.

#### جدول (١)

يوضح مجتمع البحث موزعاً بحسب الأقسام العلمية

المجموع	الطلبة		القسم
	إناث	ذكور	
٣٢	٢٢	١٠	اللغة العربية
٢٧	١٨	٩	التاريخ
٦٤	٤٠	٢٤	الجغرافية
١٢٣	٨٠	٤٣	المجموع

#### عينة البحث:

للحصول على نتائج صادقة ومُعول عليها ونظراً لقلة عدد الطلبة في كل قسم ارتأى الباحثان شمول كل أفراد المجتمع ضمن البحث الحالي للوقوف على الأسباب الحقيقية للمشكلات التي يعاني منها الطلبة المطبقون خلال مدة التطبيق، وتأسيساً على هذا الإجراء فان عدد أفراد العينة (١٢٣) طالباً وطالبة.

#### أداة البحث:

تناول الباحثان جملة من الخطوات في بناء وتصميم أداة البحث منها توجيه استبانة مفتوحة (ملحق ١) لطلبة المرحلة الرابعة فقط بعد الانتهاء من مرحلة التطبيق لاستطلاع آرائهم عن أهم المشكلات التي عانوا منها أثناء مدة التطبيق، باعتبار طلبة المرحلة الرابعة هم المعنيون بهذا البحث، كما استعرض الباحثان عدداً من الدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، كذلك الاطلاع على الأدبيات ذات الشأن بالعملية التربوية والتي يعِدّ المدرس من أركانها الأساسية، ومن خلال هذا الإجراء تم جمع ( ٣٤ ) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي مجال المشرف التربوي، ومجال المشرف العلمي، ومجال إدارة المدرسة، ومجال الجانب التنفيذي، ضُمت في استبانة مغلقة ( ملحق ٢).

#### صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة (ملحق ٢) على نخبة من الأساتذة الجامعيين الذين اضطلعوا بمهمة الإشراف على الطلبة، واعتمدت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% من آراء الخبراء، ووفقاً لهذا الإجراء تم استبعاد فقرتين من مجال إدارة المدرسة لم تنل النسبة المذكورة، وبذلك أصبحت الأداة صادقة (ملحق ٣).

## ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة عُرضت الاستبانة (ملحق ٣) على عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الرابعة مؤلفة من (٢٠) طالباً للإجابة على فقرات الاستبانة وبعد عشرة أيام تم عرض الاستبانة على نفس العينة، لمعرفة مدى التطابق بين الإجراء الأول والثاني، وبعد تفريغ الإجابات تبين أن معامل ثبات الأداة ٠,٧٣ وهو معامل ثبات جيد. (١: ص ٣١٢)

## الوسائل الإحصائية:

تم اعتماد النسبة المئوية وسيلة إحصائية لتفريغ نتائج إجابات الطلبة على الاستبانة التي قُدمت لهم، كما استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لمعرفة ثبات الأداة.

## الفصل الرابع:

يعرض الباحثان في هذا الفصل النتائج التي توصلوا إليها، كما سيناقشان الثلث الأول من المشكلات التي نالت أعلى النسب وكما يلي:

جدول (٢) إجابات الطلبة على مجال المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي

التسلسل ضمن الاستبانة	الفقرات	التسلسل الحالي	نعم		لا	
			العدد	%	العدد	%
٩	يُقوم المطبق من خلال مشاهدة واحدة	١	٧٩	٦٤	٤٤	٣٦
١٢	لا يُحضر استمارة تقييم المطبق داخل الصف	٢	٧٤	٦٠	٤٩	٤٠
١١	لا يدون ملاحظاته عن المطبق في دفتره الخاص	٣	٦٥	٥٣	٥٨	٤٧
٧	يظهر أخطاء المطبق أمام الطلبة دون مراعاة الإرباك الذي يسببه	٤	٦٣	٥١	٦٠	٤٩
٦	يقاطع المطبق أثناء تنفيذ الدرس	٥	٥٨	٤٧	٦٥	٥٣
٥	لا يدون ملاحظاته في دفتر الخطة اليومية	٦	٤٨	٣٩	٧٥	٦١
١	يتبع أسلوب غير تربوي في توجيه النقد للمطبق	٧	٣٣	٢٧	٩٠	٧٣
٣	لا يوجه للمطبق النصائح بعد المشاهدة	٨	٢٧	٢٢	٩٦	٧٨
٢	لا يستخدم أسلوب الإطراء والمدح للمطبق	٩	٢٤	٢٠	٩٩	٨٠
١٠	يُقوم المطبق من دون مشاهدته	١٠	١١	٩	١١٢	٩١
٤	لا يطلب من المطبق دفتر الخطة اليومية	١١	٩	٧	١١٤	٩٣
٨	يشاهد المطبق في الأسبوع الأول للتطبيق	١٢	٩	٧	١١٤	٩٣

١. يتضح من خلال جدول (٢) أن فقرة (يُقوم المطبق من خلال مشاهدة واحدة) نالت المرتبة الأولى بتأييد (٧٩) طالباً وطالبة أي بنسبة ٦٤% من عدد الطلبة البالغ عددهم (١٢٣)، وعند ملاحظة جدول (٣) الخاص بمجال المشرف العلمي نجد أن هذه الفقرة نالت تأييد (٨٦) طالباً وطالبة وبنسبة ٧٠% وهذا يشير إلى أن أغلب المشرفين لا يُحققون أكثر من مشاهدة واحدة مما يؤثر سلباً على تقييم الطلبة، إذ يكون هذا التقييم مبني على

تصور غير صحيح، وهذا الأمر ينافي ما أكدته الأدبيات التربوية التي ترى أن المشاهدة الأولى يجب أن تكون توجيهية للمطبق، إذ يتم خلالها التأكيد على الأمور التي اغفل عنها المطبق وهدايته عن بعض الهفوات التي مارسها خلال التدريس، والتأكيد على الخطوات العلمية الصحيحة.

٢. ( لا يُحضر استمارة تقويم المطبق داخل الصف ) إذ حصلت هذه الفقرة على تأييد (٧٤) طالباً وطالبة وهذا العدد يمثل نسبة ٦٠% هذا بالنسبة لمجال المشرف التربوي ، وعند الاطلاع على جدول (٣) نجد أن هذه الفقرة نالت تأييد (٨١) آراء الطلبة وهذا العدد يمثل

نسبة ٦٦% مما يعكس قصوراً في أداء بعض المشرفين، إذ يتم ملئ هذه الاستمارة بمعزل عن أداء المطبق وفي هذا الإجراء تجافي للأداء الحقيقي للمطبق.

٣. ( لا يدون ملاحظاته عن المطبق في دفتره الخاص ) نالت هذه الفقرة تأييد (٦٥) طالباً وطالبة بنسبة ٥٣% وفي جدول (٣) نجد أن هذه الفقرة نالت تأييد (٧٧) طالباً وطالبة ونسبة ٦٣% وهذا مؤشر على أن بعض المشرفين ( العلمي أو التربوي ) لا يدونون ملاحظاتهم عن أداء المطبقين وبالتالي تكون أحكامه تتسم بالعمومية، إن تدوين بعض الملاحظات عن أداء المطبق أثناء المشاهدة يُعين المشرف على تذكر الأخطاء التي مارسها المطبق أثناء التدريس وتنبيه المطبق عنها وتوجيهه الأسلوب الصحيح، كذلك يستحضرها المشرف في الزيارة التالية للتأكد من التزام المطبق لتوجيهات المشرف له.

٤. حصلت الفقرة ( يُظهر أخطاء المطبق أمام الطلبة دون مراعاة الإرباك الذي يسببه ) على نسبة ٥١% بتأييد (٦٣) طالباً وطالبة، وفي مجال المشرف العلمي حصلت هذه الفقرة على تأييد (٦٥) طالباً وطالبة ونسبة ٥٣% وهذا الإجراء من قبل المشرفين لا ينسجم مع ما يدعو إليه المرين من أن التوجيه والإرشاد يجب أن يكون بعد انتهاء الدرس وبمعزل عن الطلبة، لان إظهار الأخطاء أمام الطلبة يهز ثقة الطلبة بالمطبق ويجعلهم غير متقبلين للمعلومات التي يلقيها لاحقاً، إضافة للحرج الذي يسببه هذا الإجراء وانعكاسه على شخصية المطبق.

جدول (٣) إجابات الطلبة على مجال المشكلات المتعلقة بالمشرف العلمي

التسلسل ضمن الاستبانة	الفقرات	التسلسل الحالي	نعم		لا	
			العدد	%	العدد	%
٩	يُقوم المطبق من خلال مشاهدة واحدة	١	٨٦	٧٠	٣٧	٣٠
١٢	لا يُحضر استمارة تقويم المطبق داخل الصف	٢	٨١	٦٦	٤٢	٣٤
١١	لا يدون ملاحظاته عن المطبق في دفتره الخاص	٣	٧٧	٦٣	٤٦	٣٧
٦	يقاطع المطبق أثناء تنفيذ الدرس	٤	٦٨	٥٥	٥٥	٤٥
٧	يظهر أخطاء المطبق أمام الطلبة دون مراعاة الإرباك الذي يسببه	٥	٦٥	٥٣	٥٨	٤٧
٥	لا يدون ملاحظاته في دفتر الخطة اليومية	٦	٥٨	٤٧	٦٥	٥٣
١	يتبع أسلوب غير تربوي في توجيه النقد للمطبق	٧	٣٨	٣١	٨٥	٦٩
٤	لا يطلب من المطبق دفتر الخطة اليومية	٨	٣٥	٢٨	٨٨	٧٢
٢	لا يستخدم أسلوب الإطراء والمدح للمطبق	٩	٢١	١٧	١٠٢	٨٣
٨	يشاهد المطبق في الأسبوع الأول للتطبيق	١٠	١٦	١٣	١٠٧	٨٧
١٠	يقوم المطبق دون مشاهدته داخل الصف	١١	١٤	١١	١٠٩	٨٩
٣	لا يوجه للمطبق النصائح بعد المشاهدة	١٢	١٢	١٠	١١١	٩٠

## جدول (٤) إجابات الطلبة على مجال المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة

التسلسل ضمن الاستبانة	الفقرات	التسلسل الحالي	نعم		لا	
			العدد	%	العدد	%
٥	إبلاغ المطبقين بان الامتحانات التي يُجرونها غير معتمدة من قبل إدارة المدرسة مما يؤثر على أدائهم	١	٧٨	٦٣	٤٥	٣٧
٤	عدم توافر أماكن استراحة للمطبقين في بعض المدارس	٢	٣٩	٣٢	٨٤	٦٨
٣	إشراك مدرس المادة بشكل دائم مع المطبق أثناء التدريس	٣	٢٦	٢١	٩٧	٧٩
١	تعتمد بعض إدارات المدارس التقليل من شأن المطبق	٤	١٩	١٥	١٠٤	٨٥
٢	بعض إدارات المدارس تكلف المطبقين بتدريس مناهج لا تناسب اختصاصهم	٥	١٢	١٠	١١١	٩٠

١. من خلال الاطلاع على جدول (٤) المتعلق بمجال المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة نجد أن الفقرة التي تنص على (إبلاغ المطبقين بان الامتحانات التي يُجرونها غير معتمدة من قبل إدارة المدرسة مما يؤثر على أدائهم) نالت تأييد (٧٨) صوتاً وهذا العدد يمثل نسبة ٦٣% من الطلبة مما أهلها أن تكون في الترتيب الأول من بين المشكلات المتعلقة بهذا المجال، ويعتقد الباحثان أن ممارسة التطبيق يعني أن المطبق يتولى عملية التدريس بكل تفاصيلها وان إجراء الامتحانات تقع ضمن فعاليات التدريس فمسألة إبلاغهم من قبل بعض إدارات المدارس بأن الامتحانات التي يجريها المطبق غير معتمدة لديهم له تأثير سلبي على أدائهم فهو يقلل من نشاطهم في تأدية واجبه وإشعارهم بأن هذا النشاط الذي يمارسونه داخل المدرسة شكلي ولا يرق إلى التدريس الصحيح.

٢. أما فقرة (عدم توافر أماكن استراحة للمطبقين في بعض المدارس) فقد نالت تأييد (٣٩) طالباً وطالبة ونسبة ٣٢% لذا تعد من المشكلات التي يعاني منها الطلبة المطبقين، وتأسيساً على ذلك يدعو الباحثان إدارات المدارس إلى ضرورة تهيئة كل الإمكانيات في سبيل إنجاح عملية التطبيق لما لها من تأثير مباشر في نفسية الطالب المطبق تجاه مهنة التدريس.

## جدول (٥) إجابات الطلبة على مجال المشكلات المتعلقة بالجانب التنفيذي

التسلسل ضمن الاستبيان ة	الفقرات	التسلسل الحالي	نعم		لا	
			العدد	%	العدد	%
٣	قلة الزيارات (المشاهدة) في الفصل الأول تؤثر سلباً على أداء المطبق	١	٧٦	٦٢	٤٧	٣٨
١	عدم توافر وسائل إيضاح علمية في اغلب المدارس	٢	٥٤	٤٤	٦٩	٥٦
٢	قلة الحصص التي يُكلف بها المطبق تؤثر على نشاطه وأدائه بشكل عام	٣	١٩	١٥	١٠٤	٨٥

نلاحظ من جدول (٥) أن فقرة ( قلة الزيارات (المشاهدة) في الفصل الأول تؤثر سلباً على أداء المطبق ) حصلت على موافقة (٧٦) طالباً وطالبة، ونسبة ٦٢% لذا فهي تأتي في الترتيب الأول ضمن هذا المجال ويرى الباحثان قصوراً واضحاً يتمثل في تنفيذ درس المشاهدة الذي خصص من أجل اطلاع الطلبة في الفصل الأول على مشاهدات حية لأفضل أداء من قبل أفضل المدرسين لأجل إكساب الطلبة الخبرات الميدانية في مجال التدريس واطلاعهم على كيفية تجسيد الجانب النظري إلى واقع فعلي ينعكس على أدائهم في مرحلة التطبيق التي تلي مرحلة المشاهدة.

## الفصل الخامس:

## التوصيات والمقترحات:

بناءً على المعطيات التي توصل إليها البحث الحالي، يود الباحثان وضع جملة من التوصيات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها في مجال تطوير عملية إعداد المدرسين وكما يلي:

أ - التوصيات:

١. زيادة عدد مرات المشاهدة للطلّاب الواحد من قبل المشرفين له اثر في تقويم الطّالب المطبق وتوجيهه الوجهة الصحيحة في عملية التدريس.

٢. على المشرفين ( العلمي والتربوي ) أن ينظروا إلى عملية الإشراف على الطلبة المطبقين بوصفها العملية التي يمكن بواسطتها معرفة مدى ما حصل عليه الطّالب المطبق خلال إعداده النظري، فان برامج الإعداد يتوقف إصلاحها أساساً على الجوانب التطبيقية الميدانية لهذه البرامج.

ب - المقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة على عينة أوسع، تشمل عدد من الجامعات بغية الوقوف على اغلب المشاكل المشتركة التي يعاني منها الطلبة المطبقون أثناء مدة التطبيق.

٢. إقامة ندوات لأعضاء الهيئة التدريسية داخل الكليات تكون محاورها النهوض بواقع التطبيق والإشراف التربوي.

٣. عقد ندوات داخل كلية التربية لمدرّاء ومديرات المدارس المتوسطة والثانوية في المحافظة لتوضيح هذه المشكلات وإيجاد حلول لمعالجتها.

## المصادر

## أولاً: المصادر العربية:

١. جابر، جابر عبد الحميد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٦.
٢. جرجيس، ناجي خليل. أهداف التربية العملية في كليات التربية وأهم المشكلات التي تواجهها كلية التربية، جامعة اسبوط، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٧٦.
٣. حمدون، غانم، وآخرون. تحليل عمل المعلم في مدارس بغداد الابتدائية الدراسية الأولى، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، ١٩٧٥.
٤. زيتون، عايش وعبيدات سليمان. دراسة تحليلية تقييمية لبرامج التربية العملية في الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم الاجتماعية والتربوية، المجلد (١)، العدد (٦)، ١٩٨٤.
٥. زين العابدين، مصطفى، وآخرون. تقويم عملية تطبيق طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية، جامعة البصرة، مجلة كلية التربية، جامعة البصرة، العدد (٧)، السنة الرابعة، ١٩٨٢.
٦. سليمان، عرفات عبد العزيز. المعلم والتربية (دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، ط١، ١٩٧٧.
٧. شبر، خليل إبراهيم، وآخرون. أساسيات التدريس. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠٠٦.
٨. الصوفي، عبد الله إسماعيل. معجم التقنيات التربوية - انكليزي-عربي، ط٢، دار المسرة للنشر، عمان - الأردن، ٢٠٠٠.
٩. عبد جاسم، علي، ورحيم عبد جاسم. دور التطبيقات التدريسية في تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة القادسية نحو مهنة التدريس، مجلة القادسية، المجلد الأول، العدد الأول، آذار، ١٩٩٥.
١٠. عدس، عبد الرحمن. القياس النفسي، ط٢، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٧.
١١. عطية، محسن علي. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠٠٦.
١٢. فرج، عبد اللطيف بن حسين. طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن، ٢٠٠٥.
١٣. الموسوي، عبد الله حسن. التطبيقات التدريسية رؤية الحاضر والمستقبل، العلوم التربوية والنفسية، مجلة تصدرها الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (٤٢)، كانون الأول، ٢٠٠١.
١٤. نافع، سعيدة عبده. موضوعية التقويم في التربية العملية بكلية التربية، جامعة صنعاء، دراسة تحليلية، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة صنعاء، العدد الثالث، ١٩٨٨.

## ثانياً: المصادر الانكليزية:

1. Berry, John -c- (Study of Attitude of student Teacher Toward the student) Teaching program at the university of southern Mississippi: ( unpublished Doctoral disser- tation university of southern Mississippi, 1976.
2. James, B. McDonald, student teaching bwnenefit or burdeng? Journal of teacher Education , vol. 22, 1971.

( ملحق ١ )

استبانة مفتوحة

إلى/ الطالب المطبق / الطالبة المطبقة، مع التقدير.

من أجل النهوض بالواقع التعليمي وتذليل كل العقبات التي من شأنها عرقلة سير العملية التعليمية يروم الباحثان معرفة المشكلات التي واجهتموها أثناء مدة التطبيق وفي المجالات الآتية:

١. مجال المشرف التربوي.
  ٢. مجال المشرف العلمي.
  ٣. مجال إدارة المدرسة.
  ٤. مجال يتعلق بالجانب التنفيذي .
- علماً أن هذه الاستبانة لغرض البحث العلمي فقط راجين منكم التعاون وإبراز المشاكل الحقيقية ( إن وجدت ) خدمة للعلم والمعرفة، ولكم الشكر والامتنان لتعاونكم.

الباحثان

( ملحق ٢ )

استبانة مغلقة

الأستاذ الفاضل..... مع التقدير.

نضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي تهتم بتحديد المشكلات التي يعاني منها الطلبة المطبقون أثناء مدة التطبيق راجين إبداء رأيكم فيما تضمنته الاستبانة من خلال وضع علامة ( √ ) على احد البديلين ( صالحة، غير صالحة )، وتعديل وإضافة ما ترونه مناسباً خدمة للعلم والمسيرة التعليمية، ولكم وافر الشكر والامتنان.

أولاً: المشكلات المتعلقة بمجال المشرف التربوي.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يتبع أسلوب غير تربوي في توجيه النقد للمطبق			
٢	لا يستخدم أسلوب الإطراء والمدح للمطبق			
٣	لا يوجه للمطبق النصائح بعد المشاهدة			
٤	لا يطلب منه دفتر الخطة اليومية			
٥	لا يدون ملاحظاته في دفتر الخطة اليومية			
٦	يقاطع المطبق أثناء تنفيذ الدرس			
٧	يظهر أخطاء المطبق أمام الطلبة دون مراعاة الإرباك الذي يسببه			
٨	يشاهد المطبق في الأسبوع الأول للتطبيق			
٩	يقوم المطبق من خلال مشاهدة واحدة			
١٠	يقوم المطبق من دون مشاهدته			
١١	لا يدون ملاحظاته عن المطبق في دفتره الخاص			
١٢	لا يحضر استمارة تقويم المطبق داخل الصف			

## ثانياً: المشكلات المتعلقة بمجال المشرف العلمي .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يتبع أسلوب غير تربوي في توجيه النقد للمطبق			
٢	لا يستخدم أسلوب الإطراء والمدح للمطبق			
٣	لا يوجه للمطبق النصائح بعد المشاهدة			
٤	لا يطلب من المطبق دفتر الخطة اليومية			
٥	لا يدون ملاحظاته في دفتر الخطة اليومية			
٦	يقاطع المطبق أثناء تنفيذ الدرس			
٧	يظهر أخطاء المطبق أمام الطلبة دون مراعاة الإرباك الذي يسببه			
٨	يشاهد المطبق في الأسبوع الأول للتطبيق			
٩	يقوم المطبق من خلال مشاهدة واحدة			
١٠	يقوم المطبق دون مشاهدته داخل الصف			
١١	لا يدون ملاحظاته عن المطبق في دفتره الخاص			
١٢	لا يحضر استمارة تقويم المطبق داخل الصف			

## ثالثاً: مشكلات متعلقة بإدارة المدرسة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	تعتمد بعض إدارات المدارس التقليل من شأن المطبق			
٢	عدم إعطاء بعض المطبقين الفرصة الكاملة لتحمل المسؤولية			
٣	بعض إدارات المدارس تكلف المطبقين بتدريس مناهج لا تناسب اختصاصهم			
٤	إصرار بعض إدارات المدارس على عدم السماح للمطبقين بتدريس المواد الأساسية المتعلقة باختصاصهم			
٥	إشراك مدرس المادة بشكل دائم مع المطبق أثناء التدريس			
٦	عدم توافر أماكن استراحة للمطبقين في بعض المدارس			
٧	إبلاغ المطبقين بان الامتحانات التي يُجرونها غير معتمدة من قبل إدارة المدرسة مما يؤثر على أدائهم			

## رابعاً: مشكلات تتعلق بالجانب التنفيذي.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	عدم توافر وسائل إيضاح علمية في اغلب المدارس			
٢	قلة الحصص التي يكلف بها المطبق مما تؤثر على نشاطه وأدائه بشكل عام			
٣	قلة الزيارات (المشاهدة) في الفصل الأول تؤثر سلباً على أداء المطبق			

( ملحق ٣ )  
استبانة مغلقة

عزيزي الطالب / الطالبة..... مع التقدير.  
نضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي تهتم بتحديد المشكلات التي يعاني منها الطلبة المطبقون أثناء مدة التطبيق، المطلوب وضع علامة (√) على احد البديلين ( نعم، لا )، لتحديد ما إذا كانت كل فقرة من هذه الفقرات تمثل مشكلة حقيقية في مرحلة التطبيق، نأمل تعاونكم خدمة للعلم والمسيرة التعليمية.  
أولاً: المشكلات المتعلقة بمجال المشرف التربوي.

ت	الفقرات	نعم	لا
١	يتبع أسلوب غير تربوي في توجيه النقد للمطبق		
٢	لا يستخدم أسلوب الإطراء والمدح للمطبق		
٣	لا يوجه للمطبق النصائح بعد المشاهدة		
٤	لا يطلب منه دفتر الخطة اليومية		
٥	لا يدون ملاحظاته في دفتر الخطة اليومية		
٦	يقاطع المطبق أثناء تنفيذ الدرس		
٧	يظهر أخطاء المطبق أمام الطلبة دون مراعاة الإرباك الذي يسببه		
٨	يشاهد المطبق في الأسبوع الأول للتطبيق		
٩	يقوم المطبق من خلال مشاهدة واحدة		
١٠	يقوم المطبق من دون مشاهدته		
١١	لا يدون ملاحظاته عن المطبق في دفتره الخاص		
١٢	لا يحضر استمارة تقويم المطبق داخل الصف		

## ثانياً: المشكلات المتعلقة بمجال المشرف العلمي.

ت	الفقرات	نعم	لا
١	يتبع أسلوب غير تربوي في توجيه النقد للمطبق		
٢	لا يستخدم أسلوب الإطراء والمدح للمطبق		
٣	لا يوجه للمطبق النصائح بعد المشاهدة		
٤	لا يطلب من المطبق دفتر الخطة اليومية		
٥	لا يدون ملاحظاته في دفتر الخطة اليومية		
٦	يقاطع المطبق أثناء تنفيذ الدرس		
٧	يظهر أخطاء المطبق أمام الطلبة دون مراعاة الإرباك الذي يسببه		
٨	يشاهد المطبق في الأسبوع الأول للتطبيق		
٩	يقوم المطبق من خلال مشاهدة واحدة		
١٠	يقوم المطبق من دون مشاهدته داخل الصف		
١١	لا يدون ملاحظاته عن المطبق في دفتره الخاص		
١٢	لا يحضر استمارة تقويم المطبق داخل الصف		

## ثالثاً: مشكلات متعلقة بمجال إدارة المدرسة.

ت	الفقرات	نعم	لا
١	تعتمد بعض إدارات المدارس التقليل من شأن المطبق		
٢	بعض إدارات المدارس تكلف المطبقين بتدريس مناهج لا تناسب اختصاصهم		
٣	إشراك مدرس المادة بشكل دائم مع المطبق أثناء التدريس		
٤	عدم توافر أماكن استراحة للمطبقين في بعض المدارس		
٥	إبلاغ المطبقين بان الامتحانات التي يُجرونها غير معتمدة من قبل إدارة المدرسة مما يؤثر على أدائهم		

## رابعاً: مشكلات تتعلق بالجانب التنفيذي.

ت	الفقرات	نعم	لا
١	عدم توافر وسائل إيضاح علمية في اغلب المدارس		
٢	قلة الحصص التي يكلف بها المطبق تؤثر على نشاطه وأدائه بشكل عام		
٣	قلة الزيارات (المشاهدة) في الفصل الأول تؤثر سلباً على أداء المطبق		